فضراعاناك















ف محمود محمد حمو ، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حمو ، محمود محمد

فضائل الحرمين الشريفين / محمود محمد حمو - مكة المكرمة ،

-012TT

١٨ص ؛ سم

ردمك: ۱-۸۷۵۰ - ۲۰۳۰۰۰ ودمك

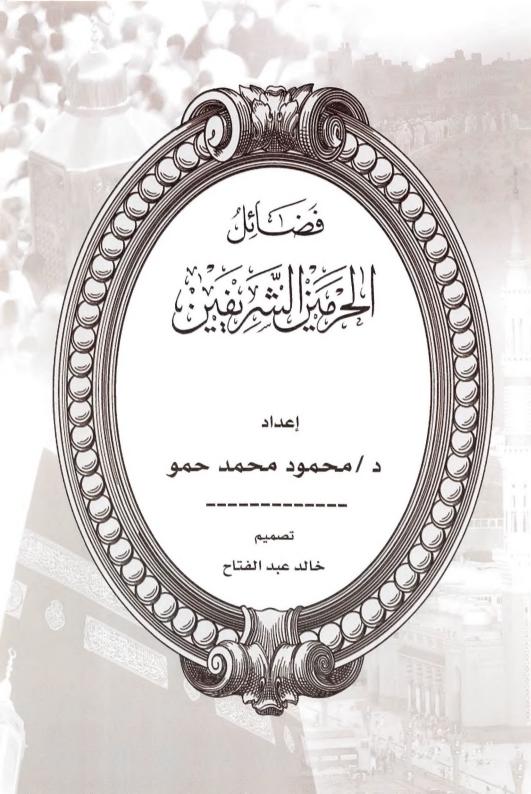
١- الحرمان الشريفان ٢- المسجد الحرام ٣- المسجد النبوي

أ- العنوان

ديوي ١٤٣٢/٢١٥١٠٤٨٦

رقم الإيداع: ١٤٣٢/١٠٤٨٦

ردمك: ۱-۰۷۸-۰۰-۳-۸۷۵ د دمك



فضائل الحرمين الشريفين

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فقد اختص الله –عزوجل الحرمين الشريفين – مكة المكرمة والمدينة المنورة – بفضائل كثيرة ، وخصائص عظيمة ، ومن خلال هذه الصفحات سنتعرف على بعض ما صح من فضائل الحرمين ؛ لتزيدنا شوقاً للبقاع المشرفة ، والمشاعر المقدسة ، حيث اختارها الله لتكون مهبطاً للوحي ، ومنبعاً للرسالة ، ففيها تُسكب العبرات ، وتقال العثرات ، وترفع الدرجات ، وتكفر السيئات ، ويجود ربُّ البريات على قاصدي الحرمين بالرحمات .

فضائل مكة المكرمة

شرفها الله سبحانه بالكعبة المشرفة ، وجعل فيها الآيات البينات ، وفرض على المؤمنين حج بيت الله الحرام :

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَلَمِينَ اللَّ فِيهِ عَايَنتُ بَيِّنَتُ مَقَامُ إِبْرَهِيمٍ وَمَن دَخَلَهُ وَكَانَ عَامِنَا وَلِلَهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيُّ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ اللَّهَ ﴾

آل عمران: ٢٩-٧٩



جعلها الله حرماً آمناً:

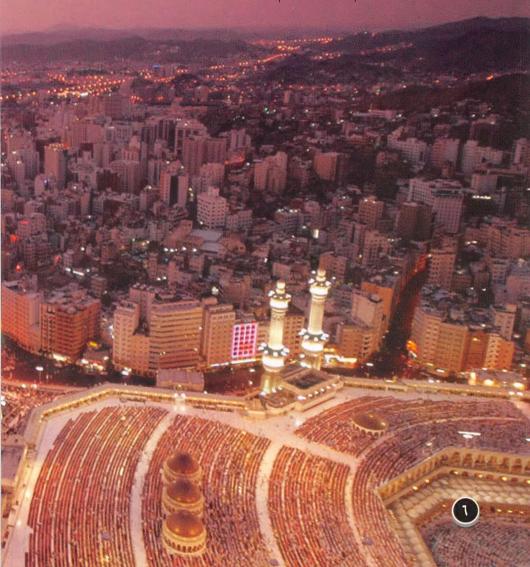
قال تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا ﴾ البقرة: ١٢٥

وقال تعالى : ﴿ وَمَن دَخَلَهُ وَكَانَ عَامِنًا ﴾ آل عمران : ٩٧

وقال تعالى : ﴿ أُولَمْ يَرُواْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُنْخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمُّ أَفَيَا لَبَطِلِ

يُوِّمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكُفُرُونَ ﴾ العنكبوت: ٦٧

قال أبن حجر: لقد جعل الله تعالى مكة حرماً آمناً لأهلها ، وهم في حال شركهم ، فكيف لا تكون أمناً لهم بعد إسلامهم !



حرَّم الله سبحانه صيدها، وقطع شجرها، وأخذ لقطتها:

عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: قال النبي على يوم افتتح مكة: «إن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها، ولا يختلى خلاها، قال العباس: يا رسول الله إلا الإذخر، فإنه لقينهم ولبيوتهم، قال: قال: إلا الإذخر» رواه البخاري.

القين : هو الحداد والصائغ، ومعناه : يحتاج إليه القين في وقود النار، ويحتاج إليه في القبور لتسد به فرج اللحد المتخللة بين اللبنات، ويحتاج إليه في سقوف البيوت يجعل فوق الخشب.



محبة مكة المكرمة

مكة أحب البلاد إلى الله تعالى: عن عبد الله بن عدي -رضي الله عنه-قال: رأيت رسول الله عنه الله عنه وأحب أرض رسول الله على المُخرَورَة، فقال: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أُخرجت منك ما خرجت». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

الحزورة : هي الرابية الصغيرة ، وكانت سوق مكة ، وقد دخلت في المسجد الحرام أثناء التوسعة السعودية الأولى.



حبُّ النبي ﷺ لكة المكرمة: عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- أنه كان يطوف بالبيت، وهو يقول:

يا حبذا مكة من وادي أرضً بها أهلي وعُوَّادي فمر به رسول الله عَلَي فوضع يده على منكبه، فقال: الله أكبر، الله أكبر، فقال أبو بكر-رضي الله عنه-: الله أكبر، الله أكبر، رواه الفاكهي في أخبار مكة، وإسناده حسن.



تعظيم البلد الحرام

تعظيم النبي ﷺ للحرم:

عن المسور بن مخرمة -رضي الله عنه - أن النبي عَلَيْ قال يوم الحديبية حين صُدَّ عن الحرم: « والذي نفسي بيده لا يسألونني -أي قريش - خُطَّة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها » رواه البخاري.

هلاك الأمة بتضييع حرمة الكعبة:

عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عليه : « لا تزال هذه الأمة بخير ما عظّموا هذه الحرمة- يعني الكعبة- حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا » رواه أحمد وابن ماجه.



الوعيد الشديد لن أراد الإلحاد فيها:

قال تعالى : ﴿ وَمَن يُرِدّ فِيهِ بِإِلْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ الحج: ٢٥ قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - : لو أن رجلاً همَّ بإلحاد وهو بعدن؛ لأذاقه الله عذاباً أليماً . رواه أحمد في المسند، وإسناده صحيح .

وعن ابن عباس-رضي الله عنهما- أن النبي عليه قال: « أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحدٌ في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، وَمُطَّلِبُ دمِ امريٍّ بغيرِ حقِّ لِيُهَرِيق دمه » رواه البخاري.





عن ابن عمر -رضي الله عنه- عن النبي على قال « الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، وهو يَأْرِز -أي: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض - بعض المسجدين - أي، مسجدي مكة والمدينة- كما تأرز الحية إلى جحرها »رواه مسلم



الصلاة في مكة تعدل مائة ألف صلاة فيما سواها:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي رسي قال: « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في مسجدي هذا خير

عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله عنى قال « صلاة في مسجدي أفضل من الف صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وإسناده صحيح.



سعة الرزق في مكة المكرمة

ثمرات الأرض تجبى إليها ،

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ نُمَكِن لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنَا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَا وَلَكِكَنَّ أَكُنا وَلَكِكَنَّ أَوَلَكِكَنَّ أَوْلَكِكَنَّ أَوْلَكِكَنَ الْعَصِينِ ٥٧ أَكْثَرُهُمُ لَا يَعْلَمُونِ عَلَى القصص: ٥٧

دعاء إبراهيم عليه السلام لها بالبركة:

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- أن رسول الله على قال : « إن إبراهيم حرم مكة، ودعا لأهلها ، وإني دعوت في صاعها ومدها بمثلى ما دعا به إبراهيم لأهل مكة » متفق عليه .







12

مكة المكرمة محفوظة من الدجال والطاعون

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي عله قال: « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال، إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها» رواه البخاري.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-قال: قال رسول الله على المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون» رواه أحمد في المسند وإسناده صحيح.





فضل الطواف بالبيت،

وغز ابن عمر -رضي الله عنهما- قال اسمعت رسول الله يه يمول الم من طاف بهذا البيت أسبوعا - أي اسبعه أشواط- فأحصاد كان كمتن رفاة السمت يقول: الا يضبع قدماً ولا برفع أخرى الاحظ الله عنه خطينة وكنب له بنا حسنة رواء الترمذي وقال اهذا مديث مسن-

نزول الرحمة على الطائفين :

عن أبن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله عليه : « يُسْرِل الله - عز وجل - على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة، ستون منها للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين» رواه الأزرقي في أجبار مكة، وإسناده حسن



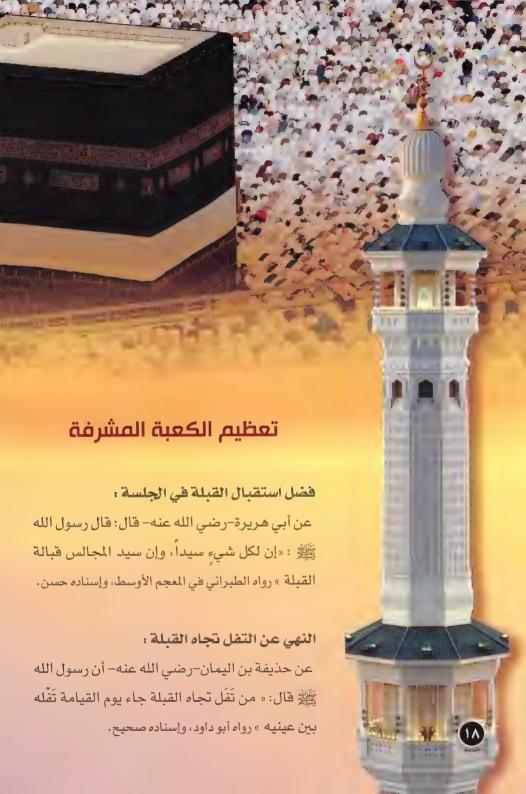
فبلتهم في صلاتهم،

هال معالى : ع قد زَى تَقَلُبُ وَحُهِكَ فِي السَّمَلَةِ فَلَوْلِمَنَّكَ فِلْلَا تُرْصَّنَهَا قَوْلِي وَحُهَاكَ عَلَا النَّسَجِ الْعَزَادِ وَحَرِّفُ مَا كُنتُو ۚ فَوْلُوا وَجُوفَكُمْ خَلَانِكُ ﴾ العرق ١٤٤

قبلتهم هي حياتهم وبعد مماتهم :

عن عمير بن فتادة -رضى الله منه - إن بهذ كال النبي على المال : يا بسول الله عن عمير بن فتالة -رضى الله منه - إن بهذ كان النبي عمير بن فتال: « هي تسعّ ، الشرك بالله ، وغثل نفسر المومد نفيد حد المدال الرحم، وأكل المريا ، وفذف المحصنة ، وعقوق أواندس المسلمان المرام ، فيلتكم أجياءً وأمواناً » رواه أبو داود والحاكم في انسسات





النهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة:

عن أبي أيوب الأنصاري-رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال : « إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها » متفق عليه.

أجر من ترك استقبال القبلة حال قضاء الحاجة:

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عنه « من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كُتِب له حسنة، ومحي عنه سيئة » رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وإسناده صحيح .





فضل الحجر الأسود

حجر من الجنة:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله عليه يقول: « إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب» رواه الترمذي وأحمد في مسنده.

وفي رواية : « إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب، وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي» رواه البيهقي في السنن الكبرى وإسناده صحيح.

يمين الله في الأرض:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: « إن هذا الركن يمين الله في الأرض، يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه» رواه الفاكهي في أخبار مكة بإسناد صحيح.

سواد الحجر من خطايا بني آدم:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله على الحجر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم» رواه الترمذي بإسناد صحيح.

شهادة الحجر الأسود لن استلمه بحق:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله على في الحَجَر: « والله ليبعثنَّه الله يوم القيامة، له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحق» رواه الترمذي بإسناد حسن.

احتفاء النبي على بالحجر الأسود ؛ عن سويد بن غفلة قال: رأيت عمر قبّل الحجر والتزمه، وقال: رأيت عمر قبّل الحجر والتزمه، وقال: رأيت رسول الله على بك حفياً . رواه مسلم حفياً : أي معتنياً بالحجر الأسود من التقبيل والمسح والسجود عليه .

فضل الحجر الأسود والركن اليماني

استلام الحجر الأسود والركن اليماني يكفر الخطايا: عن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله على يقول: « إن مسحهما -أي: الحجر الأسود والركن اليماني - كفارةٌ للخطايا » رواه الترمذي بإسناد حسن.

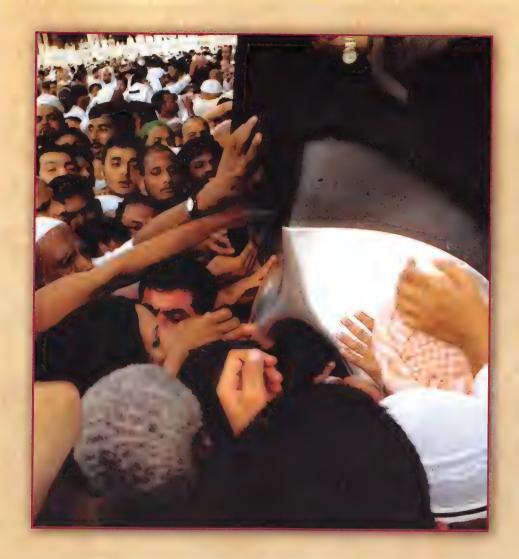
عدم المزاحمة في استلام الحجر الأسود: عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - أن النبي على المعجر فتؤذي الله عنه - أن النبي على المعجر فتؤذي الضعيف، إن وجدت خُلوةً فاستلمه، وإلا فاستقبله، فهلل وكبر » رواه أحمد في مسنده بإسناد حسن.

فضل الملتزم

الملتزم: ما بين باب الكعبة والحجر الأسود

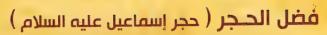
عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه كأن يلزم ما بين الركن والباب ، وكان يقول : « ما بين الركن والباب يدعى الملتزم ، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه » رواه البيهقي في السنن الكبرى .











عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنتُ أحِبُ أن أدخل البيت فأصلي فيه ، فأخذ رسول الله عليه بيدي، فأدخلني الحِجْر ، فقال على على فيه إن أردتِ دخول البيت ، فإنما هو قطعة من البيت » رواه الترمذي وصححه.

عن ابن عباس-رضي الله عنهما- قال: « صلوا في مصلى الأخيار، واشربوا من شراب الأبرار، قيل لابن عباس: ما مصلى الأخيار؟ قال: تحت الميزاب، قيل: وما شراب الأبرار؟ قال: ماء زمزم » رواه الأزرقي في أخبار مكة بإسناد حسن.







فضل ماء زمزم

خير ماء على وجه الأرض: عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله عنهما أنه على وجه الأرض ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم » رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن. ماء زمزم لما شرب له: وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: هاء زمزم لما شرب له » رواه ابن ماجة وأحمد في مسنده بإسناد حسن.

فضل التضلع من ماء زمزم: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله عنهما- أن رسول الله عليه قال: « إن آية ما بيننا وبين المنافقين إنهم لا يتضلّعون من زمزم» رواه ابن ماجة بإسناد صحيح.

لا يتضلعون: أي لا يكثرون من شرب ماء زمزم، حتى تتمدد جنوبهم وضلوعهم. ماء زمزم عين من عيون الجنة: عن ابن عباس-رضي الله عنهما- أن زنجياً وقع في زمزم فمات، قال: «فأنزل إليه رجلاً، فأخرجه، ثم قال: «انزفوا ما فيها من ماء »، ثم قال للذي





في البئر: «ضع دلوك من قبل العين التي تلي البيت أو الركن، فإنها من عيون الجنة» رواه ابن شيبة في مصنفه بإسناد صحيح.

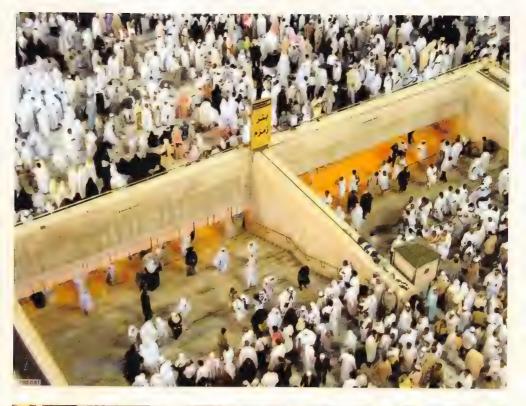
إبراد الحمى بماء زمزم ، عن أبي جمرة الضبعي قال : كنت أجالس ابن عباس بمكة ، فأخذتني الحمى، فقال: أبردها عنك بماء زمزم، فإن رسول الله على قال: « الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء ، أو قال: بماء

زمزم » رواه البخاري

فضل سقاية زمزم: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله على أتى زمزم، وبنو العباس يسقون، ويعملون فيها، فقال: «اعملوا، فإنكم على عمل صالح »، ثم قال: « لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه -يعني عاتقه- وأشار إلى عاتقه» رواه البخاري



حمل ماء زمزم عند عودة الحاج اللى بلده عن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تحمل ماء زمزم، وتخبر أن رسول الله وي كان يفعله، وحمله رسول الله وكان يصب على الإناء- والقرب، وكان يصب على المرضى ويسقيهم. رواه البيهقي في السنن الكبرى بإسناد صحيح.





فضل مسجد الخيف :

عن ابن عباس -رضي الله عنه-قال:قال رسول الله عنه الخيف مسجد الخيف سبعون نبياً » رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن .

نزول النبي ﷺ المحصّب ،

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي و من الغد يوم النحر وهو بمنى: « نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر -يعني ذلك المحصب- وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب، أو بني المطلب، أن لا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، حتى يسلموا إليهم النبي و منفق عليه.

نزول النبي عند بئر طوى واغتساله منها كلما دخل مكة:

كان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا صلى بالغداة بذي الحليفة، أمر براحلته

فرحلت، ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائماً، ثم يلبي حتى يبلغ الحرم، ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى، بات به حتى يصبح، فإذا صلى الغداة اغتسل، وزعم أن رسول الله على فعل ذلك . متفق عليه.



فضل الموت في مكة

فضل مقبرة المعلاة :

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-قال: لما أشرف النبي على المقبرة قال: «نعم المقبرة هذه» رواه أحمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير بإسناد صحيح.

أهل مكة يحشرون مع النبي ﷺ :

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-قال: قال رسول الله عليه: «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين» رواه الترمذي وحسنه.



فضل الحج والعمرة

أجر الحاج والمعتمر:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله على قال: « العمرة إلى العمرة كفارة لل البنهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» متفق عليه .

وعنه -رضي الله عنه-قال: سمعت النبي عَلَيْهُ يقول: « من حجَّ لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه» متفق عليه

الحاج والمعتمر وفد الله:

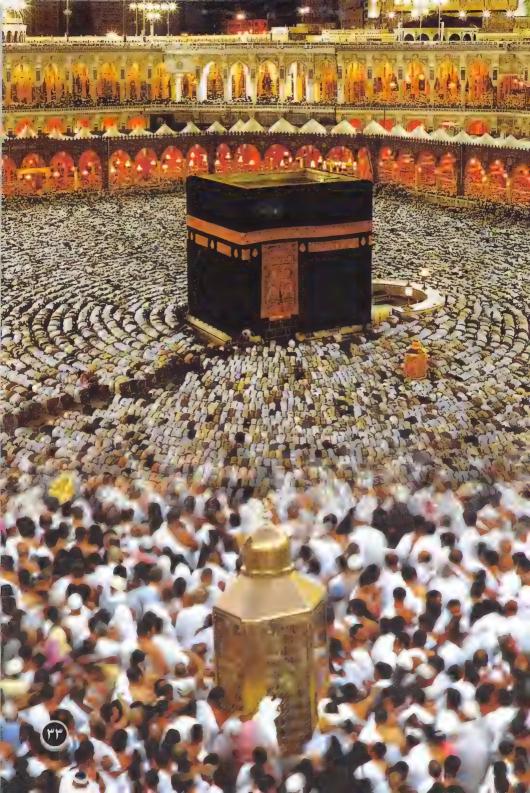
عن ابن عمر -رضي الله عنهما - عن النبي على قال : « الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم » رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

فضل المتابعة بين الحج والعمرة:

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله على المعلام الله على الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة » رواه الترمذي وحسنه .

فضل العمرة في رمضان:

عن ابن عباس أن النبي على قال لامرأة من الأنصار: ما منعك أن تحجي معنا ؟ قالت: لم يكن لنا إلا ناضحان -أي: بعيران نستقي بهما - فحج أبو ولدها وابنها على ناضح، وترك لنا ناضحاً ننضح عليه، قال: « فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة» رواه مسلم.





فضل التلبية

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي عَلَيْ قال : « ما أهلَّ مهلَّ قط إلا بشر، ولا كبر مكبرٌ قط إلا بشر، قيل يا رسول الله: بالجنة، قال: نعم » رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن.

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن رسول الله على قال: « ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه أو عن شماله من حجرٍ أو شجرٍ أو مدرٍ، حتى تنقطع الأرض من هاهنا وها هنا » رواه الترمذي وابن ماجة بإسناد صحيح.

فضل السعي بين الصفا والمروة

عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي على قال : « إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله» رواه الترمذي وصححه .

عن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي على قال للأنصاري الذي سأله عن أجر الطواف بين الصفا والمروة: « وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة» رواه البزار والطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن.



فضل الوقوف بعرفة

يوم عرفة يوم العتق من النار:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله عنها : « ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وإنه ليدنو ، ثم يباهي بهم الملائكة ، ويقول: ما أراد هؤلاء » رواه مسلم

يوم عرفة يوم مغضرة الذنوب ،

عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز أن رسول الله عِين قال : « ما رُئِيَ الشيطان يوماً



هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لِمَا رأى من تنزل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام، إلا ما أُرِي يوم بدر، قيل: وما رأى يوم بدريا رسول الله؟ قال: أما إنه قد رأى جبريل يَزَعُ -يقود- الْمَلائِكَةَ» رواه مالك في الموطأ بإسناد حسن.

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي على قال للأنصاري الذي سأله عن أجر الوقوف بعرفة : « وأما وقوفك عشية عرفة، فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا، فيباهي بكم الملائكة، يقول: عبادي جاؤوني شعثاً من كل فج عميق، يرجون جنتي، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل، أو كقطر المطر، أو كزيد البحر لغفرتها، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم، ولمن شفعتم له » رواه البزار والطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن.



يوم عرفة ،

يوم يباهي الله بعباده الملائكة: عن عبد الله بن عمرو أن النبي على قال: « إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً » رواه أحمد في مسنده بسند صحيح.

يوم عرفة :

يوم إكمال الدين وإتمام النعمة : عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن رجلاً من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت؛ لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: أيُّ آية ؟ قال: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمُ دِينَكُمُ وَيَنَكُمُ وَيَنَا الله عَلَيْكُمُ وَيَنَا الله عَلَيْ وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَمَ دِينَا ﴾ المائدة: ٣

قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ، وهو قائم بعرفة يوم جمعة. متفق عليه .

خير الدعاء دعاء يوم عرفة:

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي على قال: « خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير » رواه الترمذي بإسناد حسن .





فضل مردلقة

قوله تعالى ﴿ لَمُنَّ مُلِيَّكُمْ جُكَاحُ أَنْ تَنْتَعُوا فَضَالًا مِن زُنِكُمْ شَادًا أَنْصَانُهُ مِنْ عَنَوْنَتِ فَالْوَكُوا أَفْهُ عِنْدَ ٱلْنَّتِيمِ ٱلْكَوَامِ وَأَذْكُرُوهُ كُمَّا هُذَانِكُمْ وَإِنْ كُنْتُم قِنْ شَالِولِينَ ٱلْمُكَالِّينَ مَنْهِ ﴾ العرق 194

فضل ایام منی

عن تبيشة الهدام - وضي الله عنه - قال : قال رسول الله يعدد البام التشريق ايام أكل وشرب» رواء مسلم .

عن عبد الله بن قرط-رضي الله عنه - عن النبي على قال ، إن أعظم الأيام عند الله -تبارك وتعالى- يوم اللحو، ثم يوم القُرّ (رواه ام دارد واتحاكم في المستدرك بيسته

القَرْ: اليوم الحادي عشر من ذي الحجة.



فضل حلف الرأس في الحج والعمرة

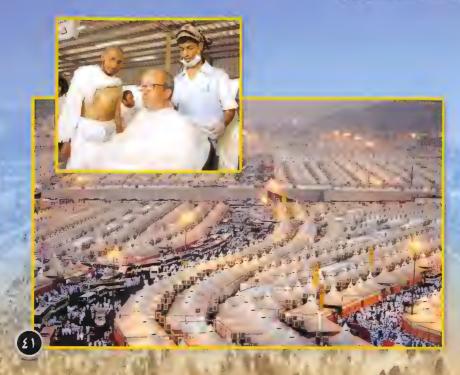
تفضيل الحلقين على القصرين ا

عن عبد الله من عمر -رضي الله عنهما الترسول الله و قال: واللهم ارحم المحلقين، فالواد والممسرين يا رسول فالواد والممسرين يا رسول الله، قال: والممسرين معنى عابه

حناث بعده الشعرا

وعن ابن عمر حرصي الله عقه- أن النبي يُخذِ قال للأنصاري الذي سناله عن أجر مثق الرأس : • وأما حلاقك وأسك فتك بكل شعرة حلقتها حسنة، وتُمحى عنك بها خطوشة ، وإه الطوائر في المعمر التبير بإسناد حسن .

وهي روايه عبادة بن الصامت مني الله عنه - ده واما حلفك رأسك، دهانه ليس من شعرك شعرة نشع في الأرض إلا كانت تك ذورا يوم القيامة، رواه الطرائي في العجم "ترسد روسي مسل لقيرة،



فضل رمي الجمار

رمي الجمار فيه إقامة لذكر لله تعالى: عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي على الجمار فيه إقامة ذكر الله» رواء عن النبي قال: «إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله» رواء الترمذي بسند صحيح.

رمي الجمار تُكفُر الكبائر: عن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي على قال للأنصاري الذي سأله عن أجر حلق الرأس: « وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات » رواه الطبراني في المعجم الكبير بسند صحيح.

وفي رواية عبادة بن الصامت-رضي الله عنه- : « وأما رميك الجمار، قال الله عز وجل: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسُ مَّا أُخْفِى لَهُمُ مِن قُرَّةِ أَعْيُنِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ السجدة: ١٧ رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن لغيره.

رمي الجمار: اتباعٌ لسنة خليل الله إبراهيم عليه السلام: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي على قال: « لما أتى إبراهيم خليل الله -صلوات الله عليه وسلامه- المناسك، عرض له الشيطان عند جمرة العقبة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض» قال ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض» قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: الشيطان ترجمون، وملة أبيكم إبراهيم تتبعون. رواه الحاكم في المستدرك وصححه.







فضائل المدينة المنورة

فضل المدينة وعلوها بالإسلام؛

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال « أمرت بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب، وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد» رواه البخاري المدينة حرم آمن:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « إن إبراهيم حرم مكة ، وإن إبراهيم حرم مكة ، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها -حرَّتَيَها-، لا يقطع عضاهها -أي:كل شجر فيه شوك-، ولا يصاد صيدها » رواه مسلم.

الإيمان يأرز إلى المدينة ،

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله علي قال : « إن الإيمان ليأرز



-أي: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض- إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها» متفق عليه.

دعاء النبي ﷺ للمدينة بالبركة :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي وَالله الله والله وا

وعن أنس -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « اللهم اجعل بالمدينة ضعفي . ما جعلت بمكة من البركة » متنق عليه .

حفظ المدينة من الطاعون والدجال

لا يدخلها رعب الدجال: عن أبي بكرة-رضي الله عنه- عن النبي علي قال:

« لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب ، على كل باب ملكان» رواه البخاري.

الملائكة تحرسها من الدجال: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي قال: « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر ومنافق» متفق عليه.

لا يدخلها الطاعون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه-قال: قال رسول الله عَلَيْ: « على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» متفق عليه.





فضل سكنى المدينة المنورة

حث النبي ﷺ على سكنى المدينة وعدم الانتقال منها:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن رسول الله على قال : « يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه : هلُمَّ إلى الرخاء ، هلُمَّ إلى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها ، إلا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث ، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها ، كما ينفى الكير خبث الحديد » رواه مسلم .

عن سفيان بن أبي زهير -رضي الله عنه- أنه قال: سمعت رسول الله وقل يقول: «تُفتَح اليمن، فيأتي قوم يبُسُّون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح العراق فيأتي قوم يَبُسُّون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» متفق عليه.

يبسون ، أي يزينون لأهلهم البلاد التي تُفتح، ويدعونهم إلى سكناها، فيخرجون بسبب ذلك من المدينة راحلين إليها .











شفاعة النبي ﷺ لن صبر على شدتها:

عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري-رضي الله عنه- ليالي الحرة -أي: الفتنة المشهورة التي نهبت فيها المدينة سنة ٦٣هـ- ، فاستشاره في الجلاء من المدينة، وشكا إليه أسعارها، وكثرة عياله، وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها، فقال له: ويحك ، لا آمرك بذلك، إنى سمعت رسول الله عِين يقول: « لا يصبر أحد على لأوائها فيموت ، إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، إذا كان مسلماً » رواه مسلم.

شفاعة النبي على للن مات فيها:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله عليه: « من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها ، فإني أشفع لمن يموت بها » رواه الترمذي وأحمد في المسند بإسناد حسن. (وفي الحديث : حثَّ على لزوم الإقامة في المدينة حتى يدركه الموت بها).

فضل الموت في المدينة:

عن يحيى بن سعيد قال: «كان رسول الله ﷺ جالساً، وقبر يحفر بالمدينة، فاطلع رجل في القبر، فقال: بئس مُضجَعُ المؤمن، فقال رسول الله على: بئس ما قلت، فقال الرجل: إني لم أُردُ هذا يا رسول الله، إنما أردتُ القتل في سبيل الله، فقال رسول الله عَلَيْهِ: لا مِثْلُ للقتل في سبيل الله، ما على الأرض بقعةٌ هي أحبُّ إليَّ أن يكون قبري بها منها - ثلاث مرات بعنى المدينة » رواه مالك في الموطأ مرسلاً ، وجوَّد إسناده ابن عبد البرفي التمهيد.

الوعيد الشديد لمن أراد أهلها بسوء :

عن أبي هريرة -رضي الله عنهما- عن النبي عَلَيْ أنه قال: « من أراد أهلها بسوء -يريد المدينة- أذابه الله كما يذوب الملح في الماء » رواه مسلم.

الوعيد الشديد لن أحدث فيها أو آوي محدثاً:

عن علي -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله عنه نه المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً » متفق عليه.

صرفاً: فريضة ، أو توبة . عدلاً: نافلة ، أو فدية .



المدينة تنفى خبثها:

عن جابر بن عبد الله-رضي الله عنه- أن أعرابياً بايع رسول الله على الإسلام، فأصاب الأعرابي وَعَكُ - أي: حمى- بالمدينة، فجاء الأعرابي إلى رسول الله على فقال: فقال: يا رسول الله أقلني بيعتي، فأبى رسول الله على ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، فخرج الأعرابي، فقال رسول الله على : «إنما المدينة كالكير تنفي خبثها، وتُنصع طيبها» متفق عليه.





فضل الإكثار من الصلاة والسلام عليه عليه

عن أبي بن كعب -رضي الله عنه - قال : كان رسول الله على إذا ذهب ثلثا الليل قام، فقال: يا أيها الناس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، قال: أُبيّ ، قلت : يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال : ما شئت ، قال: قلت: الربع، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك، قال: فان زدت فهو خير لك، قال: ها شئت، فإن زدت فهو خير لك ملاتي كلها، قال: إذا تُكفّى همك، ويُغفر لك ذنبك» رواه الترمذي وصححه.

وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رسول الله على الله على الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة» رواه الترمذي وحسنه.





فضل الصلاة في المسجد النبوي:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي عن أبي هذا خير على الله عنه الله عنه ألف صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام» متفق عليه.

فضل من صلى أربعين صلاة متصلة في المسجد النبوي:

عن أنس بن مالك-رضي الله عنه- عن النبي على أنه قال: «من صلى في مسجدي أربعين صلاة، كُتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق، رواه أحمد في المسند، ورجاله شهات





فضل طلب العلم في المسجد النبوي: عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله عنه يقول: « من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه، فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك، فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره »رواه ابن ماجة وأحمد في المند بسند صحيح .





فضل ما بين بيت النبي رضي الله ومنبره ، وهي الروضة الشريضة :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي على قال: « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي» متفق عليه.

فضل منبرالنبي عَيْلِيُّ :

عن سهل بن سعد-رضي الله عنه- عن النبي على تُرَعَةٍ من تُرَعِ النبي على تُرَعَةٍ من تُرَعِ الجنة، فقلت له: ما الترعة يا أبا العباس ؟ قال: الباب» رواه أحمد في المسند، ورجاله رجال الصحيح.

تعظيم اليمين عند منبر النبي عليه:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله على : « لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة، ولو على سواك أخضر، إلا تبوأ مقعده من النار، أو وجبت له النار» رواه أبو داود وأحمد والحاكم بسند صحيح.



فضل مسجد قباء

مداومة النبي ﷺ إتيان مسجد قباء والصلاة فيه :

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «كان النبي عليه يأتي مسجد قباء كل سبتٍ ماشياً وراكباً»، وفي رواية: « فيصلي فيه ركعتين» متفق عليه.



الصلاة في مسجد قباء تعدل عمرة:

عن سهل بن حنيف-رضي الله عنه-قال رسول الله على « من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلى فيه صلاةً، كان له كأجر عمرة» رواه ابن ماجة والحاكم وصححه. وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-قال: « لأن أصلي في مسجد قباء أحبً إليّ من أن أصلي في مسجد بيت المقدس» رواه الحاكم في المستدرك بسند صحيح.



فضل جبل أحد

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-قال: خرجت مع رسول الله على الله على الله على خيبر أخدمه، فلما قدم النبي على الله وبدا له أُحُد، قال: « هذا جبل يحبنا، ونحبه » متفق عليه.



زيارة النبي ﷺ لشهداء أحد :

عن طلحة بن عبيد الله-رضي الله عنه- قال: خرجنا مع رسول الله على يريد قبور الشهداء، حتى إذا أشرفنا على حرة واقم، فلما تدليّنا منها، وإذا قبور بمَحْنية-أي بمحل انعطاف الوادي - قال: قلنا يا رسول الله: أقبور إخواننا هذه؟ قال: قبور أصحابنا ، فلما جئنا قبور الشهداء، قال: هذه قبور إخواننا » رواه أبو داود وأحمد بسند صحيح.



العقيق واد مبارك: عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي عليه بوادي العقيق يقول: « أتاني الليلة آت من ربي -أي: جبريل-، فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة» رواه البخاري.

فضل تراب المدينة وغبارها: عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله على كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة، أو جرح، قال النبي على بإصبعه هكذا -ووضع سفيان سبابته بالأرض، ثم رفعها- : « باسم الله ، تربة أرضنا ، بريقة يعضنا، ليشفى به سقيمنا، بإذن ربنا » متفق عليه.





عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ قال: « إن في عجوة العالية شفاء ، أو إنها ترياقٌ ، أول البُكرة » رواه مسلم

العالية : موضع بالمدينة .

ترياق : دواء مركب معروف ، يعالج به المسموم .

البكرة : الصبح .

تمر المدينة حرز من السم:

عن سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه- أن رسول الله على قال: « من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها ، حين يصبح، لم يضرُّه سُمٌّ حتى يمسي» رواه مسلم .

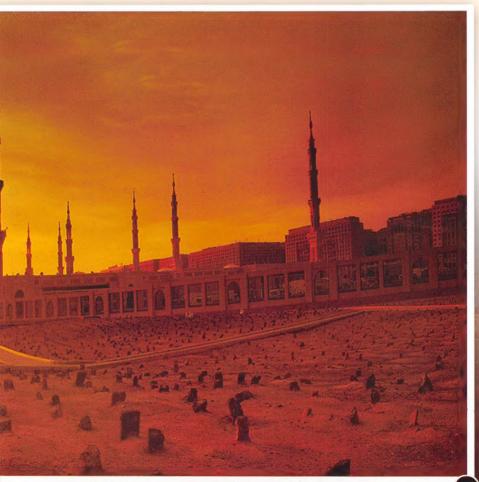
عجوة المدينة حرز من السحر: عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: « من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» متفق عليه



فضل البقيع

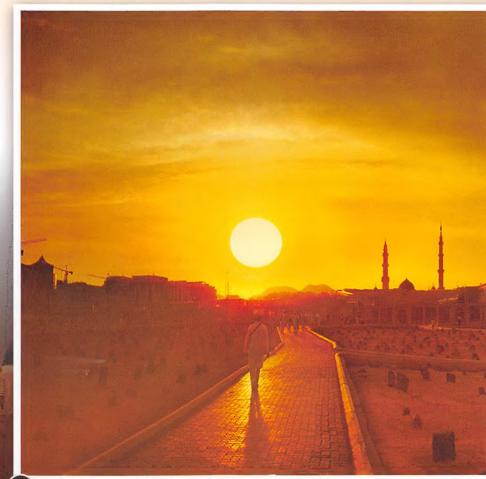
كثرة زيارة النبي على الأهل البقيع واستغفاره لهم:

عن عائشة -رضي الله عنها - أنها قالت: كان رسول الله على كلما كان ليلتها من رسول الله على كلما كان ليلتها من رسول الله على يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وآتاكم ما توعدون، غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد» رواه مسلم.



أهل البقيع يحشرون مع النبي ﷺ:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله عنه: «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين» رواه الترمذي والحاكم في المستدرك بإسناد حسن.



	الكتـــــاب	الميالية ا الميالية الميالية ا		
		ž	المقدمة	16
× 2	THUUT TO ME INDUSTRIAL INDU		فضائل مكة المكرمة	
2		A	فضل محبة مكة المكرمة	
<u>د</u> ک		3	تعظيم البلد الحرام	
) x		3	فضل الصلاة في مكة المكرمة	
2	فضائل المدينة المنورة	(6) 12	سعة الرزق في مكة المكرمة	
٤ ا	حفظ المدينة من الطاعون والدجال	10	مكة المكرمة محفوظة من الدجال	%(S)
٤,	فضل سكنى المدينة المنورة		والطاعون	
	فضل من صبر على شدة المدينة ١	17	فُضْلُ الطواف بالبيت	
	فضل الموتية المدينة المنورة	11/10	فضل الكعبة المشرفة	
	الوعيد الشديد لمن أراد أهل المدينة	M	تعظيم الكعبة المشرفة	
	ر بسوء ۱۱ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲	71	فضل الحجر الأسود	I
0	المدينة تتفي خبثها	77	فضل الركن اليماني	
•	فضل السلام على رسول الله ﷺ ك	77	فضل الملتزم	
	فضل الصلاة في المسجد النبوي	T YE	فضل الحجر -حجر إساعيل عليه السلام -	1
	فضل طلب العلم في المسجد النبوي ٧	Yo Yo	فضل مقام إبراهيم عليه السلام	
	وضل الروضة الشريفة المساوية ال	77	🗸 فضل ماء زمزم 🗸 💮 🗸	
0	فضل منبر النبي ﷺ	7.	فضل مسجد الخيف	A Same of
7		3	فضل النزول بالمحسب	/
7	\(\/\&\/\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	7.	فضل النزول عند بئر طوى	
7		71	فضل مقبرة المعلاة	1
74 7		71	فضل من دفن في مكة المكرمة	1
1		77	فضل الحج والعمرة	/
7	فضل تمر المدينة المساقم المساق	70	فضل التلبية	1
X 7	وفضل البقيع الممالية المالية ا	70	فضل السعي بين الصفا والمروة	
		200	فضل الوقوف بعرفة	3/
(a)		(He) \		

Sa

-